

سنن النبي (ص)

[247] يده على القبر ما هو ولم صنع ؟ فقال: صنعه رسول الله (صلى الله عليه وآله) على ابنه بعد النضح. قال: وسألته كيف أضع يدي على قبور المسلمين ؟ فأشار بيده إلي في الأرض ثم رفعها وهو مقابل القبلة (1). 10 - وعن الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد: عن علي (عليه السلام): أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا عزى قال: آجركم الله ورحمكم، وإذا هنا قال: بارك الله لكم وبارك الله عليكم (2). 11 - وعن القطب في دعواته: قال زين العابدين (عليه السلام): ما أصيب أمير المؤمنين (عليه السلام) بمصيبة إلا صلى في ذلك اليوم ألف ركعة، وتصدق على ستين مسكيناً، وصام ثلاثة أيام. وقال لأولاده: إذا أصبتم بمصيبة فافعلوا بمثل ما أفعل، فإنني رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) هكذا يفعل، فاتبعوا أثر نبيكم ولا تخالفوا، فيخالف الله بكم، إن الله تعالى يقول: " ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور " (3) قال زين العابدين (عليه السلام): فما زلت أعمل بعمل أمير المؤمنين (عليه السلام) (4).

(1) الكافي 3: 200. (2) مسكن الفؤاد: 108.

(3) الشورى: 43. (4) الدعوات: مستدركات الدعوات: 287.